



## محلّيات 2



زاسيبكين: لا يمكن إزالة الإرهاب من المنطقة إلا بالتنسيق مع سورية

## محلّيات 3



«داعش» يهزّ العروش... كابوس خليجيّ ومعجزة بوتين «الفيثو» الروسي الخامس

## تحقيقات 5

هل يملك «المستقبل» شارعاً منيعاً لسد الطريق على «داعش»؟

## ثقافة 7



آثار ومواقع التراث السوري... معرض صور ضوئية في نيويورك

## ترجمات 13



ولايتي: مستمرّون في دعم سورية ولو كره الكارهون!

# اليوم يبدأ ماراتون الوزراء السبعة في فيينا لإنجاز التضاهم النووي الجيش السوري وحزب الله والقوميون يقتربون من حسم الزيداني جلسة الحكومة الخميس بين شارعين... ومساعي التهدئة والوساطات



صواريخ بركان تمهد لتحرير الزيداني من الإرهاب (أحمد موسى)

## كتب المحرر السياسي

كل شيء يتهيأ في فيينا لحدث كبير خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة، حدث بحجم يسمح بالقول إنه الأهمّ بتداعياته العالمية والإقليمية، وأبرز أحداث القرن، خصوصاً مع التأكيدات على عدم وجود نوايا لتمديد التفاوض في حال الفشل مقابل التبشير بفرص كبيرة للإنجاز بعدما صار كل شيء على طاولة الوزراء بصيغة مقترحات أعدّها نوابهم تجيب على الفرضيات التي وضعها الخبراء، ما يشير إلى أنّ حسم الخلافات صار في متناول اليد، كما أكدت تصريحات كل الوزراء الذين توافقوا للإقامة والمشاركة في فيينا وأخذ مواقعهم في الماراتون الذي يبدأ صباح اليوم ويتواصل حتى خروج الدخان الأبيض. فقد أفادت وزارة الخارجية الروسية بأنّ الوزير سيرغي لافروف وصل إلى فيينا للقاء نظرائه المشاركين في المفاوضات. وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس والمفوض العلي للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني قد وصلوا إلى فيينا، كما يصل صباح اليوم الوزيران البريطاني فيليب هاموند والألماني فرانك فالتر شتاينماير، فيما يواصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف محادثاتهما (النتمة ص6)

## حلفان ومنهجان يتقابلان في هذه الحرب



د. فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السورية

خلال أربع سنوات ونصف من الحرب على سورية تقابل حلفان، انقسم العالم بينهما، حلف يملك المال والسلاح ويعمل لإسقاط سورية ويظن لكونه يضمّ الدول الأوفر مالا وسلاحاً ومقدرات في العالم والمنطقة، والأقلّ تمسكاً بالقيم والأخلاق في السياسة، فهو الأقدر على تحقيق النصر، لأنه يقابل حلفاً متوسطه سورية لا قدرة له على المنافسة بالمال والسلاح والمقدرات، وتقيد حركته حسابات المصالح الوطنية لدوله ومصالح شعوبها، والطبيعي أن تحسب هذه الدول كثيراً كل قرش سيدفعه شعبها في أي مواجهة وكل مخاطرة بقطرة دم ستتكبدها، وهو حساب لا تقيمه الدول الاستعمارية أمام الفرص التي تراها لتحقيق أطماعها على حساب شعوب العالم، ولا الدول التابعة لها في المنطقة والتي تتحرك بأوامر أسيادها من جهة، وبحساب أنها قادرة بالمال الذي تحرم شعوبها من التمتع بخيراته أو بتخطي الأخلاق، أن تستاجر من يدفع الدماء عنها، وبالتالي أن تحقق ما تريد.

تقابل حلفان، حلف يملك المال والسلاح والأطعام ومتحرّر من موازين القيم، وحلف لدول مستقلة تعمل وفقاً لمصالح شعوبها وتقيد الأخلاق والقيم ومصالح شعوبها ومقدراتها محدودة، حلف يملك خطأ جاهزة وإمكانات مرصودة بلا حدود، وحلف يُصاب بالذهول لما يرى ويحتاج وقتاً ليبرس صورة الحقيقة واضحة أمامه ويضع خطأ للكيفية التي سيصيرُف بها وحدود المخاطر التي ستسبب بشعوب بلدانه إذا انكفأ عن المواجهة، وحدود الاستهداف الذي يطاول قراره المستقل إذا أصابه التردد، ولما يحسم خياراته ويحدد موقعه وقراره، يصير حلفاً يحتاج إلى تحديد حجم الموارد التي يستطيع رصدها للمواجهة، ورسم خطط دفاعية لسدّ ارتدادات هذه المواجهة وتدعيم مواقع القتال فيها، وصولاً إلى امتلاك وصفة صناعة النصر.

مع بداية الحرب أدركت القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد أنّ سورية تواجه حرباً عالمية إقليمية كبرى، وليقيناها بمعرفتها بشعبها أدركت أنّ المبادرات الإصلاحية الجادة والصادقة ستعزل مشروع الحرب عن أي بيئة شعبية (النتمة ص11)

## الاستفتاء شكل ضربة للاتحاد وعملته الموحدة

## اليونانيون قالوا لا لشروط الدائنين



وضعت اليونان مستقبلاً الأوربي منذ الآن على المحك، حيث سيتخذ في المستقبل مصير أول حكومة لليسار الراديكالي في دول الاتحاد الأوربي في استفتاء مثل موقفاً من العمل الحالي للمؤسسات الأوربية. فقد رفض اليونانيون أي إجراءات تقشف جديدة مصوتين به، على مقترحات المقرضين الدوليين، بعد سنوات من المتاعب الاقتصادية. وتضمنت المقترحات الأوربية، التي لم تقبل، خطة إنقاذ جديدة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات طارئة، على أن تتبنى أثينا في المقابل إجراءات تقشف صارمة منها: - تخفيض مستوى المعاشات. - زيادة ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية. الإجابة بـ«لا»، لا شك أنها تصب في مصلحة حكومة اليسار، على رغم أن البعض وصف ذلك أيضاً

قد يمهّد خروج اليونان من منطقة اليورو. فأوروبا اقترحت، واليونان لم تقبل، وبين الأمرين يبقى التكن سيد الموقف بما ستحملة أيام مقبلة، ستكون حيلة بكثير من المفاجآت. وأعلن قصر الإليزيه في باريس أنّ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سيعقدان اجتماعاً مساء اليوم في باريس لتقييم الآثار المترتبة على نتائج الاستفتاء في اليونان.

بأنه قفزة في المجهول، وهي خطوة بالطبع لن ترضى الطرف الأوربي. قاعدة ويمثل الرفض اليوناني، تدعم موقف الحكومة اليونانية في شكل أفضل في أي مفاوضات مقبلة، كما أنه يشكل وسيلة ضغط جديدة على الدائنين الدوليين لمنح أثينا اتفاقاً قابلاً للتطبيق لا يتسبب في عبء أكبر على الاقتصاد اليوناني. ومن الجانب الأوربي: الإجابة بلا تعني وفق مراقبين، ضربة كبيرة وهزة للاتحاد وعملته الموحدة، ما

## هل من فجر جديد للبشرية؟

### العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ثمة أمر لا بدّ للمسلمين أن يعترفوا به على ضوء سلسلة التفجيرات التي ضربت الكويت وتونس وفرنسا ومصر مؤخراً وهو أنّ هناك مسؤولية جماعية عن هذا الإرهاب المتفشى باسم الإسلام، والذي جلب على الأمة والمنطقة أحراناً وويلات وكوارث يعجز عنها الوصف. ويفترض بهم في شهر الرحمة تأكيد إيمانهم بحزمة الدماء والأعراض والأموال وبكرامة الإنسان وبحقوقه الطبيعية التي هي منحة من الله وليس منة من أحد من البشر، وأن يبينوا أنّ الدين ما جاء إلا لتحقيق العدالة ونشر القيم والأخلاق واحترام الالتزامات بين بني البشر والرقي بالمجتمعات من مستوى الحياة الجاهلية إلى جو الحرية والكرامة الإنسانية. هذه مسؤولية توطد جذور المسلمين بالرسالة السمحاء وتمد مستقبلهم بماء الحياة. أما إذا قاموا بقطيعة أخلاقية ومعرفية مع القيم التي جاء بها نبينهم، فكانهم بذلك يقومون بالتعامل

(النتمة ص11)

## نقاط على الحروف

### الزيداني نقطة فصل ووصل... وبداية مرحلة

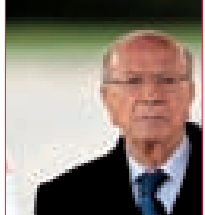
#### ناصر قنديل

قال لي أحد قادة الوحدات العسكرية المشاركة في معارك الزيداني أنّ ما سيراه العالم في هذه المعركة، هو النموذج الذي سيراه من الآن وصاعداً في جبهات الحرب التي يخوضها الجيش السوري، ومعه المقاومة التي تتمثل بمجاهدي حزب الله ومقاتلي الحزب السوري القومي الاجتماعي ومعهم قوات الدفاع الوطني ولجان شعبية محلية يشكلها الأهالي ويحتضنها الجيش في كل مكان، نمط القتال مختلف وتجهيز الوحدات المقاتلة متكامل ونوعي والبرنامج غزارة وتنسيق وتسديد وفاعلية وتناغم القوى محسوب وميدروس وموزع بدقة واتقان، وذلك ليس لأنّ هناك توافقاً جديداً لم يكن متوافراً، علماً أنّ هناك الكثير من الأسلحة والنخائر الجديدة لزوم هذه المرحلة الجديدة ومفاجاتها، التي خبئ بعضها لهذه المرحلة واستقدم بعضها الآخر لهذه المرحلة أيضاً، كما خبئ بعض الوحدات وأعدت وحدات أخرى لهذه المرحلة، الفارق هو التوقيت، لقد انتهت حرب الاستنزاف التي كانت سورية تتحمّل تبعاتها وتداعياتها بالكفر والغر، وتتفادى بعض مواجهاتها لمنع استدراج قواتها إلى مواجهات في غير توقيتها، والآن بدأت حرب تحرير التراب السوري من الإرهابيين في كل اتجاه.

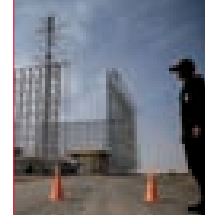
معركة الزيداني هي الجزء الثاني من حرب القلمون، وحرب القلمون هي حرب تنظيف الحدود اللبنانية - السورية من رقم يقارب الخمسة عشر ألفاً من مسلحي «جبهة النصر»، الذين يشكلون نخبة مقاتليها المزودين بأحدث أنواع السلاح والذين يحمون خطوط الإمداد نحو كل مناطق ريف دمشق وصولاً إلى حمص وحماة، والمرصدين في حساب قيادة تنظيم «القاعدة» لمهمتين استراتيجيتين، الأولى هي الربط بين القنيطرة وريف حمص وصولاً إلى البحر المتوسط في منطقة العريضة اللبنانية والسورية، وامتداداً إلى الحدود السورية - الأردنية لتأمين حزام أمني لـ«إسرائيل» يشكل دولة «جبهة النصر» تحت الراية «الإسرائيلية»، وتكون الزيداني هي العاصمة، مقابلة مشروع مشابه شمالاً لإمارة عاصمتها إدلب، عدا دولة «داعش». أما المهمة الثانية فهي ضرب ميزان الردع الذي أنشأته المقاومة في وجه «إسرائيل» عبر فصل سورية عن لبنان على طول الخط الحدودي الشرقي والشمال، وحرمان المقاومة من عمقها وخط إمدادها السوري وصولاً إلى استنزاف هذه المقاومة والتمدد داخل الجغرافيا اللبنانية خصوصاً عبر قفزة في البقاع الشمالي تتيح بلوغ الضنية فالساحل، حيث كان الأساس في مشروع «القاعدة» منذ عام 2000 بربط أفغانستان بالمتوسط عبر خط يمتد في مناطق الأكراد عبر إيران والعراق وصولاً إلى الأنبار فتدمر فالقلمون فالمتوسط.

(النتمة ص6)

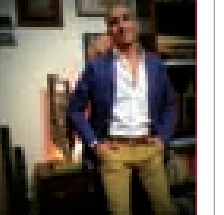
السبسي يعلن حالة الطوارئ في تونس لمدة 30 يوماً



طهران تدين نظام رادار جديداً طويل المدى محلي الصنع



النخات غزوان علاف ورحلة المادة نحو حقيقة دافنة حيث لا قيود ولا حدود



تشيلي تهزم الأرجنتين بالترجيح وتحرز اللقب الأول في تاريخها

